

أمام
مكتب جلسات الاستماع الإدارية
بولاية كاليفورنيا

في مسألة:
الوالدان نيابةً عن الطالب،

ضد

منطقة MT. DIABLO UNIFIED SCHOOL DISTRICT التعليمية

قضية مكتب جلسات الاستماع الإدارية رقم: 2023060688

حُكم برفض طلب بفرض عقوبات رفضًا مانعًا للدعوى

23 أكتوبر 2023

في 16 يونيو 2023، قدّم ولي الأمر نيابةً عن الطالب طلب عقد جلسة استماع قانونية إلى مكتب جلسات الاستماع الإدارية (OAH)، وقال في الطلب إنّ منطقة Mount Diablo Unified School District التعليمية، أو منطقة Mount Diablo التعليمية، هي المُدعى عليه. وقد عقد مكتب جلسات الاستماع الإدارية (OAH) جلسة استماع بشأن هذه المسألة في 30 و 31 أغسطس و 6 و 7 و 12 سبتمبر 2023. ولم يصدر مكتب جلسات الاستماع الإدارية (OAH) قرارًا في هذه المسألة حتى الآن. وفي 11 أكتوبر 2023، قدّمت منطقة Mount Diablo التعليمية طلبًا بفرض عقوبات. وفي 16 أكتوبر 2023، اعترض الطالب على هذا الطلب.

يجوز في حالات معينة لقاضي القانون الإداري (ALJ) الذي يتّأس إجراءات دعاوى تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة تحويل النفقات من طرف إلى آخر، أو إلى مكتب جلسات الاستماع الإدارية (OAH) (قانون الحكومة، المادتان 11405.80 و 11455.30؛ قانون لوائح كاليفورنيا، الباب 5، المادة 3088؛ (أُظليح على قضية وينر ضد منطقة Manhattan Beach Unified School Dist. التعليمية (الدائرة التاسعة 2000) 1029, 1026 F.3d 223 من] من

الواضح أنّ [قانون لوائح كاليفورنيا] المادة 3088 تسمح لمسؤول جلسة الاستماع بالتحكم في إجراءات الدعاوى مثل قاضي المحاكمة]]. ويجوز لقاضي القانون الإداري (ALJ) الذي يترأس جلسة الاستماع فقط أن يحدد النفقات موضع الخلاف (قانون لوائح كاليفورنيا، الباب 5، المادة 3088، البند الفرعي (b)).

ويجوز طلب سداد النفقات إلى مكتب جلسات الاستماع الإدارية (OAH) أو إلى طرف آخر وبموافقة من المستشار العام لوزارة التربية والتعليم بولاية كاليفورنيا، يجوز لقاضي القانون الإداري (ALJ) الذي يترأس جلسة الاستماع أن يأمر طرفًا، أو محاميه، أو أي ممثل آخر مفوض، أو كليهما، بدفع نفقات معقولة، مثل تكاليف الموظفين إلى مكتب جلسات الاستماع الإدارية (OAH) (باعتباره الكيان المسؤول عن إجراء جلسات الاستماع القانونية) بسبب تصرفات أو أساليب سيئة النية أو طائشة أو تهدف إلى التسبب في تأخير غير ضروري (قانون لوائح كاليفورنيا، الباب 5، المادة 3088، البندين الفرعيين (a) و (e)؛ راجع قانون الحكومة، المادة 11455.30، البند الفرعي (a)). يجوز لقاضي القانون الإداري (ALJ) الذي يترأس جلسة استماع، دون الحصول أولاً على موافقة من وزارة التربية والتعليم بولاية كاليفورنيا، أن "يأمر طرفًا أو محاميه أو ممثلًا آخر مفوضًا، أو كليهما، بدفع نفقات معقولة، مثل أتعاب المحاماة التي دفعها طرف آخر بسبب تصرفات أو أساليب سيئة النية أو طائشة أو تهدف إلى التسبب في تأخير غير ضروري" (قانون الحكومة، المادة 11455.30، البند الفرعي (a)؛ قانون لوائح كاليفورنيا، الباب 5، المادة 3088، البند الفرعي (a)). ويكون الحكم بدفع النفقات قابلاً للتنفيذ بنفس طريقة الحكم المالي أو عن طريق طلب حكم اذراء محكمة (قانون الحكومة، المادة 11455.30، البند الفرعي (b)).

وتُعرّف التصرفات أو الأساليب بأنها تشمل على سبيل المثال لا الحصر تقديم طلبات أو معارضتها أو تقديم شكوى (قانون الحكومة، المادة 11455.30، البند الفرعي (a)؛ قانون الإجراءات المدنية، المادة 128.5، البند الفرعي (1)(b)). ولا يدخل تقديم شكوى دون إبلاغ الطرف الآخر بها في تعريف "التصرفات أو الأساليب" (نفس المرجع). ويُعرّف مصطلح "طائشة" بأنها بدون أساس أو لغرض وحيد هو مضايقة طرف معارض. (قانون الحكومة، المادة 11455.30، البند الفرعي (a)؛ قانون الإجراءات المدنية، المادة 128.5، البند الفرعي (2)(b)). ولا يتطلب "سوء النية" تحديد دافع الشر، ويمكن الاستدلال عليه من خلال النص (مؤسسة *West Coast Development* ضد ريد (1992) المجلد 2 من السلسلة الرابعة من تقارير الاستئناف بكاليفورنيا 702، 693).

تقول منطقة Mount Diablo التعليمية إنّ مسألتين أو أكثر من مسائل الطالب كانت طائشة أو تهدف إلى مضايقة منطقة Mount Diablo التعليمية. كما تشكو منطقة Mount Diablo التعليمية من أنّ محامي الطالب والمدافع عنه قد تصرفوا بشكل غير سليم أثناء جلسة التسوية، وأنّ شكوى الطالب وبيان الاجتماع السابق لجلسة الاستماع كانا معييين، وأنّ الطالب قد أخفق في الامتثال لحكم الجدولة الصادر عن مكتب جلسات الاستماع الإدارية

(OAH) وحُكم الاجتماع السابق لجلسة الاستماع. ولهذه الأسباب، تطالب منطقة Mount Diablo التعليمية بنصف أتعاب المحاماة المتكبدة لهذه المسألة، بالإضافة إلى تكاليف الطلب.

فيما يتعلق بتأكيد منطقة Mount Diablo التعليمية على أنّ محامي الطالب والمدافع عنه قد تصرفوا بشكل غير سليم أثناء عملية التسوية، فقد تناول مكتب جلسات الاستماع الإدارية (OAH) هذه الشكوى بالفعل في حكمه الصادر في 12 يوليو 2023 برفض طلب رفض القضية وتمديد الجداول الزمنية الإجرائية.

فيما يتعلق بتأكيد منطقة Mount Diablo التعليمية على أنّ مذكرات مرافعات الطالب كانت معيبة، وأنّ الطالب قد أخفق في الامتثال لأحكام مكتب جلسات الاستماع الإدارية (OAH)، يرفض قاضي القانون الإداري في هذه المسألة فرض عقوبات لهذه الأسباب لأنّ مثل هذه العقوبات ليست ضرورية لضمان جلسة استماع منظمة وعادلة. (قانون لوائح كاليفورنيا، الباب 5، المادة 3088، البند الفرعي (b)).

إنّ تأكيد منطقة Mount Diablo التعليمية الأساسي على أنّ مسألتين أو أكثر من مسائل الطالب كانت طائشة أو تهدف إلى غرض غير لائق هو أمر له ما يبرره ولكنه سابق لأوانه. ففي أي إجراء يُتخذ أو دعوى تُرفع بموجب هذا القسم، يجوز للمحكمة وفقًا لتقديرها الخاص أن تمنح أتعاب محاماة معقولة كجزء من التكاليف للطرف الغالب الذي يمثل وكالة تعليمية حكومية أو وكالة تعليمية محلية ضد محامي ولي أمر يقدم شكوى أو سبب دعوى لاحق طائش أو غير معقول أو بدون أساس، أو ضد محامي ولي أمر استمر في رفع دعوى قضائية بعد أن أصبح من الواضح أن الدعوى طائشة أو غير معقولة أو بدون أساس؛ أو إلى وكالة تعليمية حكومية أو وكالة تعليمية محلية غالبية ضد محامي ولي أمر، أو ضد ولي أمر، في حالة تقديم شكوى الوالد أو سبب الدعوى اللاحق لأي غرض غير لائق، مثل المضايقة أو التسبب في تأخير غير ضروري، أو لزيادة تكلفة التقاضي دون داع (الباب 20 من قانون الولايات المتحدة، المادة (III), (II)(i)(B)(3)(i)(1415)).

لم يصدر مكتب جلسات الاستماع القانونية (OAH) حتى الآن قرارًا ولم يحدد وضع الطرف الغالب في أي مسائل تتعلق بهذه القضية. ومن ثمّ فإنّ طلب منطقة Mount Diablo التعليمية سابق لأوانه ورفض رفضًا مانعًا للدعوى. ولا يمنع هذا الحكم منطقة Mount Diablo التعليمية من رفع دعوى للحصول على أتعاب المحاماة أو فرض عقوبات أخرى في محكمة مختصة، مثل المحكمة الجزئية الفيدرالية، بعد إصدار مكتب جلسات الاستماع القانونية (OAH) للقرار.

الحكم

زُفِض طلب منطقة Mount Diablo التعليمية بفرض عقوبات رفضًا مانعًا للدعوى. ويجوز لمنطقة Mount Diablo التعليمية رفع دعوى للحصول على أتعاب المحاماة أو فرض عقوبات أخرى في محكمة مختصة بعد إصدار مكتب جلسات الاستماع القانونية (OAH) للقرار.

بول إتش كاموروف

قاضي القانون الإداري

مكتب جلسات الاستماع الإدارية